رَفَعُوا نَعْشَكَ يَا خَيْرَ وَلِي

ذَا جَبْرَئِيلُ بالآهْ ** يَنْعَاكَ: وَا عَلِيَّاهْ

نَهْجُ عليٍّ عليه السّلام: [أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَأْمُومٍ إِمَامًا يَقْتَدِي بِهِ وَيَسْتَضِيءُ بِنُورِ عِلْمِهِ...]

قَدْ جَاءَ فِي الأَخْبَارِ عَنْ حَيْدَرِ الكَرَّارِ قَوْلٌ مِنَ الحَقِّ جَلِي
أَكْرِمْ بِهِ كَلَامَا أَعْظِمْ بِهِ إِعْظَامَا هَذَا بَيَانٌ مِنْ عَلِي

"كُلُّ مَأْمُومٍ لَهُ فِي حَشْرِهِ إِمَامُ يَقْتَدِي بِنَهْجِهِ، وَنَهْجُهُ الْتِزَامُ"

"إِذْ يَقْتَدِي بِهِ المَلَا نَهْجَا لِلمَحْشَرِ
وَيَسْتَضِيئُونَ بِهِ وَهْجَا لَمْ يُنْكَرِ"

إِنَّنَا عَلَى الوَلَا وَاللهِ لِلنِّهَايَهْ قَدْ رَسَمْنَا عِزَّنَا، بِهِ الوَلَاءُ غَايَهْ

نَخْطُو خُطَانَا نَتْبَعُ الصَّحْبَا لِلكَوْثَرِ
نَنْتَهِلُ مِنْ فُيُوضِهِمْ حُبَّا فِي حَيْدَرِ

*****

إِنَّا فِي هُدَى حَيْدَرِ وَاللهِ لِلمَحْشَرِ وَفِي خُطَاهُ نَنْشُدُ الكَرَامَهْ
هَذَا مَنْهَجٌ نَبَوِيّ بَحرُ الهُدَى العَلَوِيّ وَاللهِ هَذَا مَنْهَجُ الإِمَامَهْ

مَنْهَجٌ فِيهِ "أَبُو ذَرّ الغَفَارِي" لِـ عَلِيٍّ يُرْخِصُ الرُّوحَ لِنَارِ
"مَالِكٌ" يَتْبَعُهُ "المِقْدَادُ" حقًّا وهْوَ لَمْ يَرْضَ بِذُلِّ الإِنْكِسَارِ
فِيهِ "حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ" ذَابَ حُبًّا و"رُشَيْدٌ" ذَاقَ طَعْمَ الإِنْتِصَارِ
وإِلَى "سَلْمَانَ" تَشْتَاقُ جِنَانٌ وَبِهِمْ نَرْفَعُ رَايَاتِ الفَخَارِ

نَحْنُ مُذْ خُلِقْنَا على الوَلَا جُبِلْنَا وَبِهِ عُرِفْنَا شِيعَةَ حَيْدَرْ
لَوْ عَتَا الزَّمَانُ أَوْ غَادَرَ الأَمَانُ خَطُّهُ جِنَانُ كَـ نَهْرِ كَوْثَرْ
نَحْنُ إِذْ نُوَالِي حَيْدَرَةَ المَعَالِي فِيهِ كُلُّ غَالِي بِالعِزِّ يَجْهَرْ
حَيْدَرُ المُعَلَّى مَنْ بِالوَلَاءِ أَوْلَى إِذْ نَنَالُ فَضْلَا "وَاللهُ أَكْبَرْ"

رَفَعُوا نَعْشَكَ يَا خَيْرَ وَلِي

ذَا جَبْرَئِيلُ بالآهْ ** يَنْعَاكَ: وَا عَلِيَّاهْ

رَوْضَةُ القَبْرِ: [يَا حَارِ هَمْدَانَ مَنْ يَمُتْ يَرَنِي...]

أَفْنَيْتُ –آهِ– عُمْرِي وَجُثَّتِي بِقَبْرِي **أَوَّاهُ مِنْ ظُلْمَتِهِ**
أَبْكِي لِذُلِّ حَالِي وَشِدَّةِ السُّؤَالِ **وَيْلَاهُ مِنْ وَحْشَتِهِ**

خَفَقَتْ "أَجْنِحَةُ المَوْتِ" عَلَى فُؤَادِي صَارَتِ المُهْجَةُ مِنْ وَحْشَتِهَا تُنَادِي

قَدْ صَارَ جِسْمِي آهِ مَحْمُولَا **وَا ضَيْعَتِي**
وصَارتِ الآهَاتُ تَرْتِيلَا **وَا حَسْرَتِي**

قَدْ مَضَى عُمْرِي وَصَارَ القَبْرُ لِي مِهَادَا وَمَضَى أَهْلِي سِرَاعًا، والثَّرَى تَنَادَى

قَدْ شُقَّ لَحْدِي وإِلَى قَبْرِي **وَغُرْبَتِي**
إِذْ أَنْزَلُونِي؛ آهِ مِنْ أَمْرِي **فِي حُفْرَتِي**

*****

لَكِنَّ العَزَا بِالهَوَى أَنَّ فُؤَادِي هَوَى **لِحَيْدَرٍ وَدَانَ بِالوَلَاءِ**
قَدْ دَانَ إِلَى المُرْتَضَى لَمْ يَخْشَ حُكْمَ القَضَا **فَحَيْدَرٌ فِي حُفْرَتِي عَزَائِي**

آهِ مِنْ تُرْبٍ عَلَى الجِسْمِ أُهِيلَا عَاشَ فِي دُنْيَاهُ بالذَّنْبِ قَلِيلَا
تَرَكُوا جِسْمِيَ فِي القَبْرِ وَحِيدًا آهِ قَدْ أَزْمَعَ أَهْلُوهُ رَحِيلَا
وأَتَانِي "مُنْكَرٌ" يَسْأَلُ عَنِّي و"نَكِيرٌ" فِيمَ أَفْنَيْتُ الدَّلِيلَا؟!
وَحْشَةٌ، خَوْفٌ، عَذَابٌ، ورَجَاءٌ وأَتَانِي حَيْدَرٌ "ظِلًّا ظَلِيلَا"

حَيْدَرٌ رَجَائِي فِي سَاعَةِ الفَنَاءِ حَيْدَرٌ وِقَائِي **عِنْدَ السُّؤَالِ**
"مَنْ يَمُتْ يَرَاهُ" فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ وإِذَا يَدَاهُ **مِثْلُ الزُّلَالِ**
حَيْدَرٌ أَمَانِي فِي القَبْرِ قَدْ أَتَانِي آهِ لِلجِنَانِ **وَلِلمَعَالِي**
أَنَا فِي حَيَاتِي كَذَاكَ فِي مَمَاتِي لِسَيِّدِ الأُبَاةِ **إِنِّي أُوَالِي**

رَفَعُوا نَعْشَكَ يَا خَيْرَ وَلِي

ذَا جَبْرَئِيلُ بالآهْ ** يَنْعَاكَ: وَا عَلِيَّاهْ

ثَلْمَةُ الدِّين: [... وإذَا مَاتَ -العَالِمُ- ثُلِمَ فِي الإسْلَامِ ثَلْمَةٌ لا يَسُدُّهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.]

أوَّاهُ للفَقِيـــــــــــدِ أوَّاهُ للشَّـــــــــهِيدِ تَبْكِيـهِ بـالحُزْنِ الـدُّنَى
دَمْـعُ الفِـراق بَـادِي وبالأسَـى نُنَـادِي: "هَـا قَـدْ مَضَـى وَالِـدُنَا"

آهِ يَـا "شَـيْبَةَ فَخْـرٍ" خَضَّـبُوا سَـنَاهَا قَتَلُـوهُ صَـائِمًا، قـدْ أغْضَـبُوا الإلَـهَ (ا)

بـالآهِ مِـنْ جُـرْحٍ إلـى الثَّـانِي نَتْلُـــو الألَـــمْ
لَقَـدْ فَقَـدْنَا الوَالِـدَ الحَـانِي فالـــــدَّمْعُ دَمْ

"ثُلِـمَ الإسْـلَامُ" غَـدْرًا، آهِ للقِيامَـهْ وَدَمُ المَغْـدُورِ فِينَـا قَـدْ غَـدَا عَلامَـهْ

صَوْتُ الأسَى فِي صَدْرِنَا دَوَّى ينعَـى القِـيَمْ
تَبْكِـي عَلَـى دِمَائِـهِ التّقـوَى طَـوْدًا أشَـمْ

*****

مَـوْتُ العَـالِمِ لا يُسَـدّ وحُزْنُنَـا لا يُحَـدّ تبْكِـي عَلـى افْتِقَـادِهِ الشَّـرِيعَهْ
إذْ يَنْعَـاهُ صَـوْتُ الأسَـى وَيْـلاهُ صُـبْحًا مَسَـا: ضَـاقَتْ بِنَـا يَـا سـيّدِي الوَسِـيعَهْ

(كَـانَ وَحْيًـا سـارِحًا فِـي المَلَكُـوتِ صَـائِمًا للهِ، يَـدْعُو فِـي سُـكُوتِ)
(وإذَا بالغَـدْرِ يَخْتَـالُ بِفَجْـرٍ؛ قَتَلُـوا المَـوْلَى بِسَـيْفِ الظَّلَمُـوتِ)
(مَـاتَ خَـوَّاضُ الـرَّدَى آهٍ عَلَيْـهِ فانْـدِبُوهُ: مَـاتَ عَمَّـارُ البُيُـوتِ)
(قَـدْ فُجِعْنَـا؛ مَـاتَ واللهِ عَلِـيٌّ أيُّهـا الأكْـوَانُ بِالحَسْـرَةِ مُـوتِي)

قَـدْ مَضَـى عَلِـيٌّ غَادَرَنَـا الـوَلِيُّ حُزْنُنَـا شَـجِيُّ مِـنَ الـبَلاءِ
قَدْ مَضَـى إلـى اللهْ سَيْفُ الحَقُودِ أدْمَاهْ خَضَّـبوهُ وَيْـلَاهْ مِـنَ الـدِّمَاءِ
وَبِفَجْـرِهِ قَـدْ أزْبَـدَ ثُـمَّ أرْعَـدْ ظَـالِمٌ لِتَمْتَـدْ يَـدُ العِـدَاءِ
فَجَعُـوا الدِّيَانَـهْ مُـذْ غَـدَرُوا أمَانَـهْ رُوحُـهُ المُصَـانَهْ فَـيْضُ دُعَـاءِ

ياسِر الجمريّ
٢٠٢٦/٠٣/٠٨م
الفاتحة لروحِ والِدتي ولروح السّيّدين الشّهيدين القائد والأقدس وأرواحِ المؤمنينَ والمؤمِنات...

عيدٌ بأيِّ حالٍ....عُدتَ وغابَ الغالي.. عن لَيلِنا غابَ القَمَرْ

غابَ الإمامُ الحاني...للمَوعِدِ الرَّباني.. والدِّينُ واللهِ إنكسَر

في ليالي القَدرِ سَيفٌ فلقَ الجبينا...خارِقاً في لُجَجِ الدهرِ لنا سفينا

فأيُّ عيدٍ عادَ والإسلامْ...بلا ولي

وأيُّ عيدٍ عادَ والأيتامْ...بلا علي

قتلوهُ طاويَ الأحشاءِ في الصيامِ...ساجداً للهِ وا حُزني على الإمامِ

وكلُ فجرٍ بعدهُ جرحٌ...ينزفُ دَمْ

والعيدُ بعد المرتضى أمسى...عيدَ الألم

ذابَ القلبُ والمُرتضى...يا عيدُ قد مضى...والحُزنُ في سَمائِنا مُلَبَّد

رِزءٌ حلَّ هذا المسا..واللهِ فالأسى...بنا كيومِ المصطفى محمد

أيها المحرابُ قد غالوا الوصيا...فيكَ يا محرابُ أم غالوا النبيا

قد نعاهُ القلبُ صُبحاً وعَشِيّا...بإفتجاعٍ وا علياً واعليا

كيف أمكنتَ بهِ رِجساً شقيا...قاصِداً أنْ يسفكَ الدمَّ الزكيّا

خابَ مسعاهُ وإن أدمى الثُرَيّا...سوف يبقى ذِكْرُهُ للحشرِ حَيّا

لن يموتَ حَيدرْ...فحُبُّهُ تَجَذَّر...والدماءُ تقهَر...أقسى جريمة

كعبةُ الرَّشادِ..شمسٌ إلى المَعادِ... ما جنىٰ المُرادي...إلا الهزيمة

صاحَ في السجودِ...أوفيتُ بالعهودِ...فُزتُ بالخلودِ..فهوَ الغنيمة

فإفلقوا جبيني..إني فِداءُ ديني ..ثابتُ اليقينِ...كُلّي عزيمة

يا نجمةَ الأسحارِ...طُوفي بتلكَ الدارِ...وإبكي لحالِ المُرتضى

ورتّلي الآلاما...ولتنظُري الأيتاما...ضاق بهم رَحبُ الفضا

وإنظري زينَبَـهُ في ليلةِ الوداعِ...أخذت تبكي على الوالدِ بإفتجاعِ

نادَتْ ألا يا قاهِرَ الأحزابْ...يومَ الوغىٰ

أرداكَ يا كرارُ في المِحرابْ..سَيفٌ طغى

ودمُ الرأسِ أراهُ خضَّب الكريمة...يا أبي فإمسح على رأسي كما اليتيمة

أفجعتَ روحي أيها الكرار...شبَّ الجوىٰ

أصاب قلبي سيفُهُ الغَدّار...لما هوىٰ

عن جُرحِكَ قال الطبيب...أوّاهِ لا لن يطيب..آهٍ لهُ فسيفُهم مُسَمَّمْ

هذا سَيّدَ المُتَّقينْ...أعياهُ نَزفُ الجبين...مُوَدِّعٌ مِن ضربةِ إبنِ مُلجَم

فبكى الكرارُ مِن حالِ الغريبة.. قال هذا إنما بعضُ المصيبة

أقبلَتْ نحوكِ أيامٌ عصيبة...فهي يا زينبُ واللهِ قريبة

فكأني بكِ تمشين سبية...ما لكِ مِن كافلٍ يا هاشمية

وحسينٌ في طفوف الغاضرية...سحقوا أضلاعَهُ بالأعوجية

كم مِن الرزايا...أروي عن الضحايا...أم عن السبايا...بين اللئامِ

أم عن الصغارِ...في وحشةِ القِفارِ...أم عن الفِرارِ...مِن الخيامِ

أم عن الرضيعِ...في الموقفِ الفجيعِ...آهِ للصريعِ...مِن السِهامِ

أم عن الشهيدِ...في المجلسِ اليزيدي...دَكَّ بالحديدِ...ثغرَ الإمامِ

.